عماريات

لماذا صباح.. الأنموذج الصعب؟

د. ناصر أحمد العمار

ـ رفع المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد علم الكويت فوق مبنى الأمم المتحدة لتخطو الكويت بعدها عتبات المجد وتمهد لمسيرة أمة ووطن أجبر العالم على احترامه.

ـ أرسى سموه رحمه الله قواعد للعمل الإنساني والعمل الخيري بمنهجية وفلسفة تعكس التزاما شرعيا باهتمام الإنسان لأخيه الإنسان، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا)، وقوله تعالى (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا).

ـ أسس سموه مدرسة جديدة ونهجا مستحدثا في مفاهيم العمل السياسي والديبلوماسي، فاستحق لقب عملاق الديبلوماسية العربية، وجنب بحكمته واتزانه وخبرته المتوازنة الكويت تداعيات كبيرة في المنطقة الملتهبة، وقاد سفينة البلاد إلى بر الأمان.

ـ كان زعيما حكيما ووسيطا فعالا لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، باتباع نهج المصالحة ولمّ شتات الأشقاء وإرساء قواعد التعاون المشترك. كان رحمه الله أول من قدم الإغاثة في حالات الكوارث، وكان دائم التركيز على المساعدة في بناء عالم أفضل وحل القضايا الإقليمية من خلال استضافة مؤتمرات المانحين للعراق وسورية ودول أخرى مزقتها الحرب، كما حرص على حل القضايا الإقليمية من خلال الوسائل الديبلوماسية. ولسموه إنجازات عملاقة ومشهودة على المستويين الاقتصادي والسياسي في الكويت، ونال لقب قائد للعمل الإنساني بعد أن كرسته الأمم المتحدة قائدا وراعيا للإنسانية، وهذا ما لم يسبقه أحد من قبل إليه، فاستحق اللقب عن جدارة.

ـ كان سموه أحد كبار رجال الدولة في الشرق الأوسط، واكتسب سمعة كوسيط في النزاعات الإقليمية والدولية. وأكسب بلدنا أكثر الأنظمة السياسية حرية في الخليج، وهو الذي أصدر قانون المطبوعات والنشر، وكان له دور مميز في تحقيق الصحافة الكويتية مكانة مرموقة بين مثيلاتها في الدول العربية لما تتصف به من حرية واتزان.

ـ شهدت البلاد نهضة تنموية ضخمة وشاملة في عهده، واختط خارطة النهوض بتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية.

ـ وله رحمه الله من المواقف الانسانية والوطنية العظيمة، فقد بادر سموه رحمه الله إلى الحضور شخصيا الى موقع الحادث بمسجد الصادق غير عابئ بالأخطار التي قد تحيط به أو تهدد سلامته وأطلق جملته الإنسانية الشهيرة «هذولا عيالي»، فأرسى (طيب الله ثراه) قواعد لنهج إنساني قلما يتحلى به قادة الدول الأخرى. بوفاته رحمه الله أحدث صدمة في الشارع العربي، لما لسموه من بصمات مشرفة بشتى الأصعدة، ومنها دوره البارز في إطفاء فتيل الحروب بين العديد من الدول العربية، فكان مثالا للمروءة والاعتدال والحكمة والصوت القوي في المحافل الإقليمية والدولية دفاعا عن الحقوق العربية عموما وفي مقدمتها قضية فلسطين.

بغياب سموه تنطوي صفحة من التاريخ العربي كتبها بحروف من ذهب رجل عظيم تنقل في مقاليد الحكم والمسؤولية على مدى عقود، وخسرت الأسرة العربية ركنا مكينا من أركانها عمل على شد لحمتها وتعزيز تضامنها، كيف لا وهو الجبل الشامخ ذو الطلة الشامخة البهية، والصوت الذي لا ينطق إلا بالحق، وصاحب اليد البيضاء التي تبلسم الجراح وترأب الصدع في جسد الأمة.

ـ تبكيك الكويت اليوم كما يبكيك العالم بأسره مفجوعا برحيلك إلى جوار ربك والصالحين الذين أعطوا التاريخ الإنساني معناه النبيل. حملت الكويت في قلبك فسكنت في ضمائر وقلوب شعبك، وتركتنا اليوم مطمئنا على مستقبلنا والكويت التي أسس لها ثوابت راسخة ومكانة دولية قادرة على استكمال نهضتها والقيام بدورها الإقليمي والدولي الفاعل في إرساء السلام وترسيخ دعائم التنمية، لتكون في مكانها المستحق على خريطة العالم، وبطموحات ترقى إلى عنان السماء.

ـ لقد ترجل القائد من على صهوة العظمة، مسطرا بحكمته مسيرة المستقبل لكويت المجد، وبوفاته فقدنا علما استثنائيا.

هذا هو النموذج الصعب من القادة العظماء. اللهم ارحمه واغفر له واعف عنه وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

اللهم وفق خلفه صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسدد خطاه وهيئ له من أمره رشدا وارزقه البطانة الصالحة.. آمين.

ريميات

صباح الوطن.. غاب

ريم الوقيان
reemw25@hotmail.com

نعزي أنفسنا وأهل الكويت الكرام بخسارة كبيرة للإنسانية في العالم.. أمير الإنسانية ترجل ورحل بعد انجازات عظيمة وكبيرة وتتلخص مسيرته العظيمة في اعظم الصفات التي تقلدها:

قائد عظيم
حكيم العرب
أمير الإنسانية
أمير العطاء
شيخ الديبلوماسية وعميدها
صانع السلام وراعيه
فخر لبلاده والأمة العربية

رحل مطمئنا على مستقبل الكويت بعد إرساء دعائم التنمية اقتصاديا وتعزيز موقعها على الساحة الدولية.

وقاد سفينتها بكل حنكة واقتدار إلى شاطئ الأمان.

رحل عن دنيانا تاركا لنا طيب عمله وحسن السيرة ونقاء السريرة وسيبقى خالدا في قلوب الجميع وستبقى أياديه الخيرة ومبادراته الإنسانية شاهدا على ذلك.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحمه برحمته الواسعة وأن يوفق خلفه صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، لحمل هذه الأمانة الكبيرة وأن تستقبل الكويت عهدا جديدا وتكمل مسيرة العطاء، ويستمر اسم الكويت خفاقا ولامعا في المحافل العالمية والدولية.

برودكاست

جنة الخلد

م.أحمد عمر بالحمر

عندما يرفرف العلم في الأعالي، نرمي كل شيء وراءنا ونمضي إلى الأمام، مطمئنين فرحين، فهو يباهي بنا شعبه الوفي والمخلص، وحين يأخذنا الكسل أو الضجر نرفع رؤوسنا إلى علمنا الغالي، ترجع الدماء في عروقنا، تتدفق بألوانه الأربعة، ننشد بأعلى صوتنا:

وطني الكويت...
وطني الكويت....
سلمت للمجد،،،،

وحين ينكس تسنده الصارية وتواسيه، ليبكي حزنا على الفقيد، الأمير، الإنسان، الأب، الصباح. رحمك الله يا أمير الكويت، وأسكنك فسيح جناته بإذن الله تعالى.

أعزي الشعب الشقيق، وأعزي الجار الخليجي والعربي في أمير حر في حماك، بنى صرح الحياة بأكرم الأيدي.

قد عاش للعز قائدا رب الحمية صادق الوعد.

كلمات

سمعاً وطاعة.. يا صاحب السمو

زبن حمد البذال
zaben900@hotmail.com

بعد رحيل أميرنا ووالدنا المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وعملا بالدستور ومواده التي نظمت انتقال السلطة السلس، تولى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، الإمارة وبايعه الشعب وعاهدوه على السمع والطاعة.

وسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد منذ أن عمل بالشأن العام على مدى سنوات طوال وأهل الكويت يكنون لسموه كل المحبة والتقدير، وذلك لما عرف عن سموه من تواضع وخلق رفيع وحب للكويت وأهلها، فقد نهل سموه من مدارس الحكمة والحنكة حيث كان ملازما لأمير القلوب الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وبعدها كان سموه وليا للعهد وعضدا لأمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد، غفر الله له.

اتسم صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، بالوفاء والحب والاحترام والتقدير لإخوانه الحكام الذين سبقوه ووثقوا به، وسموه، لاشك، أهل للثقة وسيكمل مسيرة الخير بكل اقتدار، فالمسؤولية اليوم كبيرة على عاتق سموه، فمجريات الأحداث الدولية والإقليمية، وما تتطلبه من متابعة حثيثة وتنسيق المواقف بين الدول الصديقة والشقيقة وإكمال المشوار والأدوار التي قام بها سمو الأمير الراحل وجولاته حول العالم في المؤتمرات والاجتماعات التي جعلت للكويت اسما بارزا وشأنا عاليا، علاوة على أوضاع شأننا الداخلي وإصلاح الاقتصاد والحالة المالية للدولة وكيفية رسم السياسات التي من شأنها العبور بوطننا إلى بر الأمان.

بقدر حزننا على أميرنا وقائدنا الذي رحل عنا وعاد جثمانه الطاهر ليحتضنه تراب الوطن، إلا أننا ككويتيين واثقون كل الثقة ومطمئنون بأننا سنكون في أيد أمينة وحانية على الشعب وقيادة حكيمة ستدفع في عملية البناء والنماء وتعمل على ازدهار الكويت وتقدمها واستقرارها. وستبقى بلادنا الحبيبة جوهرة الخليج، علمها خفاق بين الأمم وشراعها ثابت وصامد في وجه الرياح العاتية، مادامت سفينة الخير يقودها ربان ماهر واجه الكثير من الأمواج المتلاطمة واستطاع عبورها.

فنحن في هذه المناسبة واليوم التاريخي لا يسعنا إلا أن نبايعكم ونهنئكم يا صاحب السمو بتولي الإمارة، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يمد في عمركم ويمتعكم بالصحة والعافية ويعينكم على حمل الأمانة الغالية.

حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

صراحة

وداعاً أمير الإنسانية

عادل نايف المزعل
Adel.almezel@gmail.com

نعم الموت الحق (كل نفس ذائقة الموت)، نعم نحن راضون بقضاء الله ولا نملك إلا الامتثال لأمره، نعم رحلت عنا بجسدك الطاهر وكنت نبتة صالحة وشجرة باسقة يتفيأ بها أبناء الكويت، لقد كنت القائد الكبير الذي عرفته الحياة إلى مسح دمعة اليتيم لأبناء الأسر والشهداء، ألم فراقك يا أميرنا الغالي يعتصر قلوبنا وأجسادنا، لقد كنت رحمك الله في الصفوف الأولى في المبادرات الدولية الساعية لحشد تضامن المجتمع الدولي مع الشعوب المنكوبة من جراء الحوادث والحروب، وأعمالك الكثيرة شاهدة على عظمتك، وقد قامت منظمة الأمم المتحدة بتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني وأطلقت على أميرنا الراحل (قائد العمل الإنساني). وقد تحققت في عهدك الكثير من الإنجازات الإنسانية دون أي تفريق بين دين وجنس، وكان لك دور كبير في إصلاح الجفاء في البيت الخليجي وسعيك الدائم لجمع الشتات، وسموك رجل استثنائي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ورفعت اسم الكويت في المحافل الدولية.

على مدى تاريخه حقق إنجازات عظيمة في المناصب التي تحملها، فقد تولى سموه رحمه الله وزارة الإرشاد والأنباء وساهم في تطور وازدهار الإعلام الكويتي، وتولى حقيبة وزارة الخارجية سنة 1963 ليرفع العلم الكويتي في الأمم المتحدة ولقب رحمه الله بعميد الديبلوماسية، وكان له دور كبير وعظيم في الوقوف ضد الغزو العراقي الغاشم على الكويت عام 1990 وحشد اكثر من 30 دولة لتحرير بلدنا الغالي الكويت.

عين 2003 رئيسا للوزراء وتولى مقاليد الحكم عام 2006 وكان يقف بجانب القضية الفلسطينية وكان يدعوهم دائما للاتحاد وعدم الفرقة، علاوة على التبرعات الكثيرة لإعمار غزة ومناصرته الدائمة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وبرحيلك يا أميرنا الغالي فقدت الكويت رجلا فريدا من نوعه وفقدت الأمة العربية رجل الإنسانية، وفقدت الأمة الإسلامية رجلا من أكبر وأكثر الرجال مناصرة للقضايا الإسلامية.

وأنت يا سمو الأمير انتقلت بجسدك، ولكن روحك الطاهرة ومواقفك المشرفة ستظل بيننا دائما، وأصعب شيء على الإنسان هو فراق الأحبة، لن ننسى دعمك اللامحدود للأعمال الخيرية في الكويت ومنحها الحرية في جمع التبرعات ضمن اللوائح المنظمة للأعمال الخيرية ورعايتك لأربعة من المؤتمرات الدولية للجهات المانحة لأعمار العراق وإغاثة سورية.

رحم الله والدنا الغالي سمو الشيخ صباح الأحمد وأسكنه فسيح جناته وجمعنا معه في جنة الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء اللهم آمين. إن العين لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقك يا أميرنا صباح لمحزونون، لكننا نستذكر قول الله تعالى (يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

وبالطبع آمالنا معقودة في بلدنا الغالي الكويت على صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، لإكمال مسيرة العطاء والخير والنماء لوطننا الغالي الكويت، فسموه خير خلف لخير سلف، وندعو الله أن يعين سموه على تحمل هذه المسؤولية الكبيرة.

أسأل الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل شر. اللهم آمين.

رأي

وفاة أمير الإنسانية الحدث الأبرز في الأخبار

نيفين أبولافي

مصاب الكويت الجلل بفقد سمو الأمير المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لم يكن خبرا عاديا مر هكذا على نشرات الاخبار على المحطات الفضائية، حيث افردت قنوات فضائية عربية وأجنبية ساعات بث مفتوحة لتتناول سيرة الأمير الراحل ومناقبه، تجلت في اسمى صورها على قناة العربية التي بثت منذ الدقائق الأولى بعد إعلان نبأ الوفاة برنامجا وثائقيا حول رحلته السياسية والإنسانية، واستمرت ببث كل ما له علاقة بالحدث بشكل لافت، بينما استعرضت قناة الجزيرة ملفات السيرة الذاتية للأمير الراحل، فيما افردت قناة دبي ساعات البث مساء يوم الثلاثاء لتقدم عدة تقارير ولقاءات تبرز مناقب المغفور له بإذن الله تعالى، وخصوصا تلك المشاهد التي تستعرض تدشين سموه لافتتاح تلفزيون دبي في السبعينيات من القرن الماضي، اما قناة الجديد فقد نعت الراحل في تقارير مؤثرة عبر نشراتها الإخبارية.

القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية لم تتخلف عن ركب الحدث بل كانت سباقة أيضا في تتبع مناقب امير الانسانية ودوره العالمي المهم على المستوى السياسي والإنساني، حيث عرضت قناة سكاي نيوز بالعربية عدة تقارير حول إنجازات الفقيد، بينما افردت قناة بي بي سي مساحات كبيرة من ساعات نشراتها الإخبارية لذات الحدث، وكانت بي بي سي عربية القناة الفضائية الأولى التي بثت مراسم تشييع الجنازة من خلال بث اللحظات الأولى لوصول الطائرة التي اقلت الجثمان، بينما دمجت قناة دبي الفضائية بثها لتنقل الحدث عبر تلفزيون الكويت، وما ان خرج موكب التشييع من المطار حتى نقلت بي بي سي عربية الحدث عن شاشة تلفزيون الكويت بينما بقي البث مباشر لقناتي العربية والجزيرة عبر ترددهما، اما القنوات الخليجية فقد نقلت عن تلفزيون الكويت بثا مباشرا لمراسم التشييع وانضمت لذات البث قناة فلسطين مباشر الفضائية.

وقفة

الكويت فقدت عظيماً واستقبلت عظيماً

عيسى أبو طفرة

خسارة كبيرة للكويت والعالمين العربي والإسلامي ولجميع الدول الصديقة أقل ما يمكن التعبير عنه عند الكتابة عن رحيل قائد الإنسانية المغفور له بإذن الله، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، عميد الديبلوماسية الذي كان عنوانا للسلم والسلام والصلح والإصلاح، ترك فراغا لا يسده إلا شخصية لها ثقلها المحلي والدولي.

ونحن أمام هذا المصاب الأليم لا يمكننا إلا التسليم بقضاء الله وقدره، ولكن عزاءنا في أن من تسلم الأمور صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد المعروف بأخلاقه الرفيعة وسيرته العطرة سياسيا واجتماعيا، نعم.. الكويت فقدت عظيما واستقبلت عظيما وهذه هي حال الدنيا، ولا يسعني في هذه السطور القليلة إلا أن أبتهل إلى الله العلي القدير بالدعاء أن يهيئ للأمير الجديد البطانة الصالحة التي إن ذكر أعانوه، وإن نسي ذكروه للنهوض بالبلاد وتقديم الإصلاحات المنتظرة.

آخر الكلام: لفتة طيبة من جمعية الوقف الإنساني عندما قامت بفتح باب التبرع لإقامة مسجد باسم سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد في قرية الإنسانية ضمن مجمع الإنسانية للأيتام بريف مدينة حلب السورية ليكون ذكرى عطرة في قلوب جميع من ساندهم سموه رحمه الله تعالى خلال مسيرة حياته.

في سياق الحياة

أظلم «صباحنا»

فاطمة المزيعل

يا من بوفاته أهدى سجل عمره وأيامه لنا، والدنا، قائدنا، حبيبنا، أنت العشق الأبدي الذي لم ولن ينتهِ بالنسبة لنا.

يا من بوفاتك لا نملك سوى بساطة كلماتنا، والتي نعلم نحن علم اليقين بأننا مهما كتبنا وسطرنا لن نوفيك ربع حقك فكيف بأكمله إذن؟!

يا من ضحيت بالكثير من أجل أمننا وأماننا، يا من سعيت لتسود الراحة والألفة فيما بيننا، كعائلة واحدة صرنا، نجلس تحت فيئك، مثلما كنا نستنير بصباحك المشرق، يا صباحنا.

كيف لنا بأن تكون إشراقة صباحنا إشراقة باهتة كئيبة وقاتمة، بعدما كنا بوجودك مستبشرين متفائلين فرحين! كنا شامخين، رافعين الرأس فيك وفخورين بك وبمجد قيادتك!

يا من لن يجترئ مجترئ على كمال أخلاقه وكرم إنسانيته وطيب أصله ومعدنه! يا أشجع وأروع من حكم، عقلية فذة حكيمة، ذهبت وتركت من بعدك شعبا مكسور الخاطر حزينا على فراقك. رحلت وتركت شعبا سيفتقد ضحكتك الغالية على قلبه، شعبا سيطارده طيفك أينما كان.

سرعان ما اشتاق إليك الكون على اتساعه، فكيف الحال بنا إذن؟! فلقد كنت تملك قلبا لا يضاهيه سعة، أحن من قلب أي أم وأب في هذه الدنيا على أولادهما، فيا ليتك أخبرتنا يا والدي عن كيفية العيش من دونك! وكيف سيؤول بنا الحال من بعدك يا قائدنا؟! فتأكد يا والدي أنه إذا كانت الأمومة هي الحنان، فالأبوة هي الأمان يا عظيمنا وأمير إنسانيتنا. امتلكت قلوبنا، وهذا ما كنت تفعله دائما، وتسعى لأجله، فأنت الصدر الذي كان دائما ما يضمنا إليه يا نبع الحنان السامي، ويا نبع الحب الصافي، فأنت الحبيب، أنت القدوة، وأنت النبراس الذي به كنا ننير دروبنا.

علمتنا كيف بنا أن نصمد أمام أمواج الرياح العاتية، وعلمتنا الصبر والهدوء والتأني في كل حدث يحدث سواء كان هذا الحدث بيننا وبين بعضنا أو كان حوالينا، وقد أعطيتنا من فيض حبك وبلا حدود، بحنانك غمرتنا. هذا وسيبقى اسمك يا والدي الغالي محفورا في قلوبنا إلى آخر يوم في حياتنا.

فإلى جنات الخلد يا أبي وقائدي.

صدى الأحداث

عادل المطيري

رحيل قائد الإنسانية

فقد الشعب الكويتي والخليجي والأمة العربية والإسلامية بوفاة المغفور له بإذن الله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد رمزا للسلام وأحد أركان الديبلوماسية.

ولطالما كان الأمير الراحل ديبلوماسيا في كل المناصب التي تولاها، من وزارة الإعلام ووزارة الخارجية ورئاسة الوزراء حتى وصل إلى منصب الإمارة.

كان يولي سموه للعمل الديبلوماسي اهتماما كبيرا، فتجده وسط النزاعات العربية والخلافات الخليجية واقفا لنزع فتيلها وتهدئة الأمور إن لم ينهها. كان وسيطا ديبلوماسيا رفيع المستوى موثوقا ومقبولا من جميع الأطراف.

مارس سموه القوة الناعمة قبل ان يطلق عليها «جوزيف ناي» هذا المسمى، فجعل من الكويت الصغيرة جغرافيا كبيرة بتأثيرها الديبلوماسي، وصنع سياجا أمنيا للكويت والمنطقة قائما على الديبلوماسية والمفاوضات، وجنبها الكثير من المشكلات.

سيبقى سموه في ذاكرة الجميع «صانع» المبادرات السياسية والإنسانية التي استفاد منها أشقاؤنا العرب، كالمؤتمرات الدولية التي أقامها سموه في الكويت للدول المانحة، والتي استفاد منها الشعبان العراقي والسوري، والتي أذهلت العالم والأمم المتحدة بسخائها، حتى منح سموه لقب «قائد إنساني» والكويت «مركز العمل الإنساني» من الأمين العام السابق للامم المتحدة بان كي مون عام 2014.

ختاما.. أعزي نفسي والكويت من مواطنين ومقيمين على أرضها والشعوب الخليجية والعربية والإسلامية لفقدان «رسول السلام» كما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش في نعيه الذي قال فيه: «إن أمير الكويت الراحل كان رمزا استثنائيا للحكمة والكرم ورسول سلام».

للود قضية

م.محمود علي رشيد
engmahrasheed@gmail.com

قائد الإنسانية.. صباح الأحمد

الفقيد الراحل أمير الكويت المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، في ذمة الخلود.

أبيات شعرية رثائية من أخينا الشاعر/ أبو أحمد الحداد:

(قفا نبكيه حزنا)
في لظى الأشجان
رحل السلام مودع الأوطان
قد غاب عنك يا ديار أحبة
جعل الوئام بوحدة الأخوان
أبقى الكويت وللعلاء بشعبها
أغنى الجميع حلاوة الإحسان
فلذا رسمت معالما بنسيجها
وعشقت حبا سيد الإيمان
كنت الأبي أميرها بتشرف
أكرمت فيها بطيبكم برهان
أنت اعتليت مكانة بنفوسنا
فالكل أن لفقدكم ببيان
فالخلد يبقى علاءه بأجندة
لن يخفى عنا سناءه بثوان
(فصباح أحمد الصباح) مودعا
شعب الكويت صراخه بأذان
بالحمد والإخلاص نهدي لروحه
طيب الثواب تلاوة القرآن
فالحزن أسدى بثوبه متباكيا
رفع السواد براية الأوطان

اللهم احفظ الكويت حكومة وشعبا، وعظم الله لكم الأجر يا أهل الكويت والأمة العربية والإسلامية بوفاة المغفور له سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، سائلين العلي القدير أن يرحم فقيدنا ويسكنه فسيح جناته.

ونبارك لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، ونسأل الله له التوفيق والسداد، فهو خير خلف لخير سلف.